المحتويات

مقدمة : **مدخل منهجي: لماذا ابن تيمية وكيف؟** ٩

الفصل الأول : **ابن تيمية: محطات السيرة وإشكالات الخطاب** ٢٧

تمهيد: جهاد ابن تيمية بين سقوط الخلافة والصراع المذهبي ٢٧

١ ـ تمكن شرعية إمارة التغلب والاستيلاء ٢٩

٢ ـ أصناف ثلاثة لجهاد ابن تيمية في عصره ٣١

٣ ـ مركزية قضية العقيدة والأصول عند ابن تيمية ٣٤

٤ ـ محن ابن تيمية نتاج الصراع المذهبي ٣٧

أولاً : مفهوم الاشتباه وإشكاليات قراءة ابن تيمية عند السلفية الجهادية ٤٤

تمهيد: في مفهوم الاشتباه ٤٤

١ ـ أسباب الاشتباه في خطاب ابن تيمية ٤٧

٢ ـ أسباب تتعلق بمتلقّي الخطاب ومناهجه ٥١

٣ ـ نماذج من قضايا الاشتباه ٥٥

ثانياً : موقف ابن تيمية من التوحيد والتكفير والجهاد ٧٢

١ ـ التوحيد وأقسامه عند ابن تيمية ٧٣

٢ ـ موقف ابن تيمية من المخالفين وتكفير المعيَّن ٧٩

٣ ـ ضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند ابن تيمية ٨٩

الفصل الثاني : **النظرية السياسية الإسلامية من الماوردي إلى ابن تيمية** ٩٧

١ ـ الدولة السعودية ٩٨

٢ ـ المملكة التغلقية في الهند ٩٨

أولاً : النظرية السياسية الإسلامية قبل ابن تيمية ١٠٢

١ ـ صنوف التراث السياسي الإسلامي قبل ابن تيمية ١٠٢

٢ ـ الأحكام السلطانية من الماوردي إلى الجويني ١٠٨
ثانياً : النظرية السياسية عند ابن تيمية ١٢٩
١ ـ الإمامة ليست من الأصول ولا من الفروع عند ابن تيمية ١٢٩
٢ ـ حفظ الشرع بين الأمة والإمام ١٣٣
٣ ـ مفهوم الخليفة وتحول الخلافة إلى ملك ١٤٠
٤ ـ تخليص العقيدة من خلاف الإمامة التاريخي ١٤٣
٥ ـ ثبوت الإمامة واشتراط موافقة الشوكة ١٤٥

الفصل الثالث : **ابن تيمية وتأسيسات السلفية الجهادية** ١٥٣
أولاً : ابن تيمية ومسار الحركات الإسلامية المعاصرة ١٥٦
١ ـ ملاحظات أربع حول تغوُّل الحاكمية ونشأة بواكير الجهادية ١٥٦
٢ ـ التلاقي والاختلاف بين مدرستي ابن تيمية والأفغاني ١٥٩
٣ ـ ابن تيمية والتأثير السلفي (الجمعية الشرعية وأنصار السنّة المحمدية) ١٦٨
٤ ـ ابن تيمية في مسار جماعة الإخوان المسلمين ١٦٩
٥ ـ ابن تيمية وتطور الفكر القطبي ١٧٥
٦ ـ بواكير الاتصال بين الإسلام السياسي وفكر ابن تيمية ١٧٩
ثانياً : ابن تيمية.. وتأسيس تنظيمات الجهاد ١٩٢
١ ـ في تحقيق روايات نشأة الفكر الجهادي ١٩٢
٢ ـ محطات تسع لتطور التنظيمات الجهادية في مصر ١٩٥
٣ ـ ابن تيمية ورسالة «الفريضة الغائبة» ١٩٩
٤ ـ ابن تيمية في تأسيسات الجماعة الإسلامية المصرية ٢١٠
ثالثاً : تبلور السلفية الجهادية ومرجعياتها ٢١٧
١ ـ مرجعيات السلفية الجهادية المعاصرة ٢٢٢
٢ ـ الأسس الفكرية للسلفية الجهادية ٢٣٠

الفصل الرابع : **قراءة مغايرة: مراجعات السلفية الجهادية وابن تيمية** ٢٧٣
أولاً : مراجعات السلفية الجهادية في فهم ابن تيمية ٢٧٤
١ ـ المراجعات: المفهوم والدوافع والمستويات ٢٧٥
٢ ـ مراجعات الجهاديين.. تطور تاريخي ٢٨٦
٣ ـ في مراجعة وتصحيح المفاهيم السابقة ٣٠٦
٤ ـ العمل المسلح بين الأمس واليوم ٣١١
٥ ـ في فقه الخلاف ٣١٤
ثانياً : مراجعات القاعدة والسلفية الجهادية: سيد إمام الشريف وتصحيح فهم ابن تيمية ٣١٩

١ ـ سيرة سيد إمام الشريف وتنظيم الجهاد ٣١٩
٢ ـ دوافع مراجعات فضل ٣٢٠
٣ ـ تأثير مراجعات سيد إمام ٣٢٢
٤ ـ المولد والنشأة وإشكالية العلاقة بتنظيمات الجهاد ٣٢٥
٥ ـ سيد إمام وتنظيم الجهاد: في فض غموض العلاقة ٣٢٦
٦ ـ مناقشة دعوى التحريف لمؤلفاته السابقة ٣٢٩
٧ ـ نماذج من فتاواه في مرحلة التأسيس ٣٣٠
٨ ـ ابن تيمية في وثيقة ترشيد العمل الجهادي ٣٣٤
٩ ـ ابن المراجعات ٣٣٥
١٠ ـ تصحيح مواقف خالف فيها ابن تيمية في المرحلة السابقة ٣٣٦
١١ ـ تطورات منهجية في خطاب مراجعات السلفية الجهادية ٣٤٤

الفصل الخامس : مراجعة ابن تيمية: من فلسفة الجهاد إلى الفتاوى السياسية ٣٥١

أولاً : وسطية فقه الجهاد في فكر شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٥٤
١ ـ في مفهوم الجهاد وحده بين الإيمان والكفر ٣٥٤
٢ ـ الفقه الجهادي عند ابن تيمية ٣٥٩
٣ ـ في مسألة الاقتتال على الإمامة بين المسلمين ٣٦٥
٤ ـ جواز الصلح مع المشركين وجواز مبادرة المسلمين بذلك ٣٦٦

ثانياً : بين الفتاوى والنظرية السياسية لابن تيمية ٣٦٧
١ ـ الصحوة الشيعية في عصر ابن تيمية ٣٧١
٢ ـ تراجع مكانة الإمامة عند شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٧٣
٣ ـ الحنبلية والواقعية السياسية ٣٧٨
٤ ـ سياقات غائبة في استدعاء الفتوى الماردينية ٣٧٩

نتائج وخلاصات ٣٩١

المراجع ٣٩٥

فهرس ٤١٧